

# كورونا «عفس» رزنامة العالم الرياضي

انعكست الفوضى التي يسببها تفشي فيروس كورونا المستجد على الأحداث الرياضية في العالم، وبات يطول منافسات مختلفة في دول حول العالم، من آسيا إلى أوروبا والولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية.. وفيما يلي أبرز الأحداث الرياضية التي ألغيت أو تأجلت أو باتت إقامتها مهددة بسبب الفيروس:

## أولمبياد طوكيو 2020

أكد رئيس وزراء اليابان شينزو آبي أن دورة الألعاب الأولمبية التي من المقرر أن تستضيفها طوكيو من 24 يوليو إلى التاسع من أغسطس المقبلين ستبقى في موعدها المقرر، رغم القلق من تفشي فيروس كورونا المستجد وتأثيره على الأحداث الرياضية حول العالم، وقال في تصريحات «سنقوم بتعاون وثيق مع المسؤولين ومن بينهم اللجنة الأولمبية الدولية.. لم يتغير أي شيء».

وأكد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ أنه لم يتم التطرق إلى «إلغاء أو تأجيل» دورة الألعاب الأولمبية، لكنه شدد على أن اللجنة الأولمبية ستنتج توصية منظمة الصحة العالمية بشأن إلغاء أو تأجيل دورة طوكيو.

من جهتهم، أكد مسؤولون يابانيون في 13

الجماري عدم وجود خطط لديهم لتغيير موعد الأولمبياد أو إقامته من دون جماهير، وذلك بعدما اقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأجيل الألعاب لمدة عام واحد.

## كرة القدم

● أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في 13 الجاري إرجاء منافسات مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروباليج) المقررة الأسبوع المقبل، والذي سيعقد خلاله اجتماعاً لبحث مصير المسابقتين وكأس أوروبا 2020 التي من المقرر أن تقام بين 12 يونيو و12 يوليو.

● ظهرت أولى الإصابات في أندية يوفنتوس وسمبدوريا وفورنتينا ما استدعى إدخال الطواقم الفنية لهذه الأندية للحجر الصحي المنزلي وإيقاف النشاط الرياضي من الحكومة الإيطالية في 9 مارس.

● أعلن نادبا أرسنال وتشلسي عن إصابة مدربي الأول ولاعب الثاني وشكوك بأن الفيروس طال عدداً من لاعبي أندية إنجليزية أخرى ما استدعى وقف النشاط الرياضي حتى 2 أبريل.

● علقت منافسات الدوري الفرنسي بدرجة ثانية الأولى والثانية «حتى إشعار آخر» بموجب قرار اتخذ في 13 مارس.

● أعلنت رابطة الدوري الألماني في 13 مارس تعليق المرحلة 26 في «البوندسليغا» ومنافسات الدرجة الثانية.

● قررت رابطة الدوري الإسباني تعليق المنافسات لمرحلتين على الأقل، بعد وضع لاعبي ريال مدريد في الحجر الصحي إثر اكتشاف إصابة أحد لاعبي فريق كرة السلة، كما أرجأ الاتحاد الإسباني نهائي مسابقة كأس الملك بين ريال سوسيداد وأتلتيك بلباو.

● أعلنت الأرجنتين تعليق النشاط الرياضي المقرر في مارس.

● أرجأ «فيفا» التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023، والتي كانت مقررة في مارس ويونيو، إلى مواعيد تتحدد لاحقاً، كما أعلن «فيفا» تأجيل الجولتين الأولى والثانية من التصفيات الأمريكية الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022.

● أرجأ الاتحاد الآسيوي مباريات دوري الأبطال إلى مواعيد لاحقة، إضافة إلى لقاءات في مسابقتها الثانية كأس الاتحاد.

● أعلن الاتحاد الأمريكي الجنوبي «كونميبول» تأجيل الجولة المقبلة من مسابقة كوبا ليبرتادوريس التي تعادل مسابقة دوري الأبطال الأوروبي.

● أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تأجيل الكونفرس السبعين الذي كان مقرراً في الخامس من يونيو في أديس أبابا، إلى 18 سبتمبر، وتأجيل اجتماع مجلسه الذي كان مقرراً في 20 مارس إلى يونيو أو يوليو 2020، على أن يتم «في مقر الفيفا في زيوريخ أو عبر تقنية الاتصال بالفيديو».

● قرر الاتحاد الأفريقي (كاف) في 13 مارس إرجاء مباريات مقررة في مارس، أبرزها التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم 2021.

● أعلنت رابطة دوري كرة القدم في الولايات المتحدة في 12 مارس تعليق منافساته لمدة 30 يوماً.

● علقت البرتغال دوري الدرجتين الأولى والثانية حتى إشعار آخر، وأرجحت المباريات في اسكتلندا حتى إشعار آخر، كما ستقام المباريات في اليونان دون جمهور لأسبوعين، وتم تعليق المباريات في هولندا حتى آخر مارس وأعلنت السلطات التركية في 12 مارس منع المشجعين من حضور مباريات كرة القدم وأرجى دوري الدرجتين الأولى والثانية في سويسرا حتى 23 مارس.

● أعلن اتحاد «كوكاكاف» إرجاء بطولة مؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية، وأكد الاتحاد في 13 مارس، تعليق كل نشاطاته المقررة على مدى الأيام الـ30 المقبلة.



## المنطقة العربية

● أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم إقامة المباريات دون جمهور حتى إشعار آخر.

● أعلنت وزارة الرياضة السعودية السبت تعليق النشاط الرياضي في مختلف الألعاب والبطولات والمسابقات حتى إشعار آخر.

● أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم السبت تأجيل مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية.

● أعلنت الجزائر منع كل التجمعات بما

يشمل الرياضية منها.

● أعلنت مصر في 10 مارس وقف المباريات والبطولات المحلية والقارية حتى إشعار آخر.

● أعلن الاتحاد الإماراتي إقامة جميع المباريات في كل المنافسات (درجة أولى وثانية) من دون جمهور حتى إشعار آخر.

● دعت وزارة الشباب والرياضة اللبنانية إلى تعليق كل الأنشطة حتى نهاية مارس.

● أعلن الاتحاد الرياضي العام في سورية إيقاف كل النشاطات حتى نهاية شهر رمضان.

● أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم ان مباريات الدوري ستبدأ من الأربعاء 11 مارس بسبب الأوضاع، على أن تعود في 23 منه.

● أعلنت اللجنة الأولمبية الأردنية السبت تعليق كامل النشاط الرياضي في البلاد حتى إشعار آخر.

● أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم إقامة المباريات دون جمهور حتى إشعار آخر.

● أعلنت وزارة الرياضة السعودية السبت تعليق النشاط الرياضي في مختلف الألعاب والبطولات والمسابقات حتى إشعار آخر.

● أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم السبت تأجيل مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية.

● أعلنت الجزائر منع كل التجمعات بما

## بيكر وتحدي «غسل اليدين»

تداول ناشطون عبر موقع «تويتر»، فيديو يعود لحارس مرمى ليغربول الإنجليزي اليسون بيكر، أثناء قيامه بغسل يديه بالماء والصابون، مساهماً بإشعال تحد في ذلك.

وعليه، جرى التقاط مقطع فيديو لبيكر وهو ينفذ هذه المبادرة، وقام بنشره عبر حسابه على «تويتر»، وتحدي بالقيام بهذه الخطوة كمجموعة من اللاعبين وهم تير شتيفن، حارس مرمى نادي برشلونة الإسباني، إلى جانب فيليبي لويس، لاعب نادي فلانغو البرازيلي، فضلاً عن تيغاف سيلفا، لاعب باريس سان جرمان الفرنسي.

## برشلونة يريد لقب الدوري

يدرس مسؤولو نادي برشلونة الإسباني التقدم بطلب للاتحاد الإسباني لكرة القدم لمنحه لقب الدوري هذا الموسم، حال عدم اكتمال المسابقة.

وقالت صحيفة «سبورت» الإسبانية، إن إسبانيا تعيش حالة من الشلل التام، والتي يصعب معها توقع استكمال الدوري في موسم الحالي بسبب تفشي فيروس كورونا، موضحة أن الاحتمال الأكبر هو إلغاء البطولة قبل نهايتها بـ 11 جولة.

وأضافت الصحيفة، أن نادي برشلونة سيطلب من الهيئات المختصة إعلاناً بطلاً رسمياً لليغا معتمداً على أنه تم لعب 70٪ من البطولة حتى الآن، وأنهى الدور الأول للدوري وهو في صدارة الترتيب.

## غاراي أول مصابي «الليغا»

أصبح الأرجنتيني إيزيكييل غاراي الذي يدافع عن الوان فالنسيا، أول لاعب من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم يعلن عن إصابته بفيروس كورونا المستجد.

## الأطباء في إيطاليا يحذرون من عودة التمارين

لكن اتني بخيرا! هذا الوحش الخفي يضربنا بشكل عشوائي».

وتم تعليق منافسات الدوري الإيطالي وكل الرياضات في البلاد حتى 3 أبريل.

لكن رابطة اللاعبين اتقدت بشدة «الوضع المتناقض» من خلال ضغط بعض الأندية على اللاعبين للعودة إلى التمارين.

جاء في بيان الرابطة «نشعر بالحرز والسخط لرؤية بعض الأندية تتصرف بشكل متهور وخلافا لاية نصيحة محلية أو دولية، متابعين استدعاء اللاعبين إلى التمارين في مجموعات صغيرة، أو أسوأ من ذلك، للتحكم اليومي بدرجات الحرارة».

تابع «كما أتابع إلى المتواجدين في الصفوف الأمامية، الأطباء والمرضى والعاملين الصحيين الذين يتوسلون إلينا للبقاء في منازلهم».

وأضاف «يتعين على الأندية إيضاح ما المصلحة الوطنية في إبقاء الرياضيين بلاقة جيدة، فيما من المتوقع عدم عودتهم إلى اللعب قبل منتصف أبريل.. هذا يعني أنهم يعيشون على كوكب مختلف».

حذر أطباء الدوري الإيطالي لكرة القدم بالإجماع من عودة الأندية إلى التمارين، بعد رفع لاعبي فيورنتينا باتريك كوترونو وجرمان بيسيليا ولاعب سمبدوريا فابيو دييولي عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد إلى عشرة في «سيريا أ».

وجاء في بيان الأطباء «يعبر أطباء الدوري الإيطالي عن مخاوفهم العميقة بشأن صحة موظفي الأندية بحال استئناف التمارين والتجمعات قريباً».

أضاف «لذلك ينصح الأطباء بالإجماع بعدم استئناف التمارين، حتى حدوث تحسن واضح بحال الطوارئ».

وأصيب أربعة أعضاء فيورنتينا بالفيروس إلى المهاجم الصربي دوشان فلاهوفيتش ومعالج فيزيائي في النادي.

وجاءت فحوص مدافع يوفنتوس دانييلي روغاني إيجابية مطلع الأسبوع، إلى ستة لاعبين من سمبدوريا وآخرهم فابيو دييولي.

كتب لاعب الوسط البالغ 22 عاماً على أنستغرام «مرحبا أيها الأصدقاء.. للأسف أصبت بفيروس «كوفيد-19». أريد أن أؤكد

## رونالدو يحوّل فنادقه إلى مستشفيات

التي أثرت في العالم كله، وقال رونالدو: «حماية الأرواح البشرية يجب أن تكون أهم من كل المصالح الأخرى».

وينتمي نادي يوفنتوس، الذي يلعب له رونالدو حالياً، لواحدة من أكثر المناطق تأثراً بفيروس «كورونا» حيث تنتشر الإصابات بالفيروس بشكل كبير.

وقال: «من المهم أن نتبع جميعاً نصائح وتعليمات منظمة الصحة العالمية والسلطات المحلية للتعامل مع الوضع الحالي».

وكان رونالدو سافر إلى إقليم ماديرا البرتغالي يوم الاثنين الماضي، وسيظل هناك مع عائلته وصديقه جورجينا رودريغيز وأطفاله الأربعة، لحين انتهاء أزمة فيروس «كورونا» في إيطاليا.

وأعرب عن تعاطفه مع هؤلاء الذين فقدوا أيا من ذويهم، كما أبدى تعاطفه ودعمه لهؤلاء المصابين بفيروس «كورونا»، ومن بينهم دانييلي روغاني زميله في صفوف يوفنتوس.

كما أعلن رونالدو دعمه للأطعم الطبية المحترقة التي تعكف على مكافحة الفيروس وتضحي بأرواحها من أجل خدمة المرضى.

أكد نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو مجدداً اهتمامه البالغ بالمجتمع وخدمة الناس، حيث قرر اللاعب الأسطورة تحويل سلسلة الفنادق التي يمتلكها في البرتغال إلى مستشفيات للمساهمة في الجهود المبذولة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقرر رونالدو تحويل الفنادق التي تحمل علامته التجارية «سي آر 7» إلى مستشفيات لعلاج المرضى المصابين بهذا الفيروس مجاناً.

كما قرر الدون أن يدفع رواتب الأطباء والعاملين بهذه المستشفيات من ماله الخاص.

وكان رونالدو مهاجم يوفنتوس الإيطالي بعث برسالة إلى جميع المصابين بعدوى فيروس «كورونا» المستجد، مطالبا إياهم بضرورة الانتباه والالتزام بالتعليمات الصحية للخروج من هذه الأزمة التي يواجهها العالم.

ونكسر رونالدو على موقع «انستغرام» للتواصل الاجتماعي «العالم يمر بفترة صعبة للغاية تتطلب أقصى عناية وانتباه منا جميعاً».

ولم يوجه رونالدو الرسالة كلاعب كرة قدم، وإنما كشخص تابع عن كُتب آخر التطورات



# «الريدز» من بطل إلى مصير مجهول

مدريد الإسباني، كما خرج من مسابقة الكأس المحلية على يد تشلسي. لكن «الحمز» يغربون وحيداً في الدوري الممتاز، ما جعلهم على بعد 25 نقطة من ملاحقهم مان سيتي بطل الموسم الماضي وثاني الترتيب الحالي.

وبوجود البرازيلي اليسون بيكر بين الخشبات الثلاث، ومن أمامه قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك وصولاً إلى ثلاثي الهجوم الضارب المنتمل بالمصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو، فرض رجال كلوب هيمنتهم المطلقة على مجريات الـ «بريميرليغ» هذا الموسم، ورأى الصحافي في صحيفة «دايلي تلغراف» بول هاوارد أنه يجب تنويع ليغربول باللقب للمرة التاسعة عشرة في تاريخه والأولى منذ انطلاق الدوري الممتاز موسم 1992-1993، حتى لو اتخذ القرار بعدم إكمال الدوري، وكتب هاوارد «إذا انتهى الموسم قبل أوانه، فمن الطبيعي أن يحسم التنويع بحسب النقطة التي وصل إليها قبل التوقف: 29 مباراة من أصل 38 (مرحلة)، هي مسافة محترمة»، مشدداً بأن «إبطال» موسم 2019-2020 سيكون «هراء».

ورأى أن «تسليم الكأس استناداً إلى موقع الفرق في الوقت الذي اتخذ فيه قرار الإيقاف، سيكون القرار الصحيح أخلاقياً».

قبل أن كرة القدم تبدو دائماً أهم الأشياء الأقل أهمية. اليوم، كرة القدم ومباريات كرة القدم ليست مهمة على الإطلاق»، وتابع «إذا كان (مطروحاً) الاختيار بين كرة القدم وخير المجتمع الأوسع، فلن تكون هناك منافسة، أليس كذلك؟».

وحظي موقف كلوب بدعم رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الذي شكره على «رسالته القوية».

وينفق مشجعو ليغربول، وعلى الرغم من رغبتهم الجامحة بالعودة إلى قمة الكرة الإنجليزية، مع مدربيهم الألماني، مؤكداً أن الوفاء يطغى على كرة القدم بحسب ما صدر عن مجموعة «يونيون سيبريت أوف شانكلي»، وهي اتحاد غير رسمي لمشجعي ليغربول سمي على اسم المدرب السابق للفريق بيل شانكلي.

وقالت هذه المجموعة في بيان أنه «في المحادثات مع نادلي ليغربول أف سي، طلبنا تأكيداً بأن الموظفين غير اللاعبين لن يخسروا رواتبهم نتيجة إلغاء دواماتهم». نحتاج أيضاً أن نأخذ في الاعتبار أولئك الأكثر ضعفاً. إلغاء مباريات كرة القدم يعني أنهم سيتضررون كثيراً».

عانى ليغربول في الآونة الأخيرة من النتائج السيئة حيث خرج من ثمن نهائي دوري الأبطال وتنازل عن اللقب بخسارته ذهاباً وإياباً أمام أتلتيكو

كان من الممكن أن يتوج ليغربول منذ اليوم بلقبه الأول في الدوري الإنجليزي بعد ثلاثين سنة من الانتظار، لكن عوضاً عن ذلك أصبح «الحمز» أمام مصير غامض يقض مضجعهم ويهدد حلمهم بعد قرار تعليق الموسم على خلفية فيروس كورونا المستجد.

وكان فريق المدرب الألماني يورغن كلوب بحاجة إلى خسارة ملاحقه مان سيتي أمام مضيفه بيرنلي في المباراة التي كان مقرراً لها أن تقام السبت الماضي، لكي يصبح مصيره بين أندية حين يتواجه مع جاره اللدود إيفرتون اليوم على ملعب «غوديسون بارك».

إن تنويع ليغربول كان شبه محسوم وإجراء شكلياً إلى حد كبير في ظل الفارق الشاسع الذي يفصله عن سيتي، لكن الحلم أصبح معلقاً الآن بعد قرار إيقاف الدوري بسبب فيروس «كوفيد-19» الذي أحدث فوضى عارمة في الرزنامات الرياضية حول العالم.

ويعيش جمهور «الحمز» انتظراً قاتلاً قد يودي بالحلم الذي طال انتظاره في حال تحول قرار التعليق إلى إلغاء ما تبقى من الموسم، لأنه ذلك يطرح تساؤلات كثيرة حول كيفية تحديد البطل ومن الفرق التي ستشارك في المسابقتين القاربتين الموسم المقبل.

بالنسبة لليغربول، فإن الرسالة القادمة من «أنفيلد» واضحة «لا شيء» أهم من سلامة الناس، بحسب ما شدد كلوب في مؤتمر صحفي جاء فيه «قلت من

